

### 3 شرح مجلل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة الشيخ د

## ناصر العقل

ناصر العقل

الايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وشفاعة الانبياء والملائكة والصالحين. وغيرهم يوم القيمة. كما جاء تفصيله في الادلة  
صحيحة نعم طبعا هذى ايضا كما سبق انه غيب من الغيبيات الكبرى الشفاعات التي تكون يوم القيمة - 00:00:00  
وهي الشفاعة اذا اطلقت عند اهل السنة والجماعة ليست كما عند اهل البدع اللي يطلقون الشفاعة مطلقا في الدنيا والآخرة وكأنهم  
ضمنوا رحمة الله كما يشاؤون الشفاعة لها شروطها المعروفة وهي الرضا عن الشافعي وعن المشفوع له والاذن بالشفاعة من  
الله عز وجل. وان يكون المشفوع له ممن تحق لهم الشفاعة ليس من - 00:00:21

وان يكون الشافع من يستحقون ان يعطون الشفاعة بوعد من الله. وان تكون باذن الله ما لم يأذن الله للجميع. حتى لافضل الخلق  
وهو صلى الله عليه وسلم لا يشفع الا بعد اذن الله كما تعرفون في الشفاعة الكبرى والشفاعة العظمى - 00:00:44

الامام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها شفاعته لاهل الكبار ونعمته ومنها شفاعته للخالق ومنها من شفاعته لمن ترفع  
درجاتهم في الجنة ومنها شفاعات كثيرة ثم شفاعات النبيين والملائكة ومن ثبت لهم حق الشفاعة مثل الصيام يشفع  
والقرآن يشفع - 00:01:00

والشهيد اذا ثبت دليله يشفع في كلام على آآ يعني شفاعة الشهيد دليل شفاعة الشهيد فهذه شفاعات حق بانواعها واصنافها وشروطها  
والشفاعات. لكن لا ننكر شيء من هذه الشفاعات فهذا مذهب اهل الحق. الثابتة - 00:01:20

الان نفتح الشفاعة باكثر مما اذن الله بها وبأكثر مما ورد في الشرع ندعى الشفاعة لمن لم تثبت له الشفاعة فلا شفاعة لاموات وهم  
في قبورهم لا يستشفعون ولا يملكون الشفاعة - 00:01:39

ولا شفاعة لاشجار واحجار وغيرها لم يأذن الله بها والله لم يأذن اذا لا يجوز ايضا انكار الشفاعة كما فعلت الخوارج والمعتزلة نفوا  
حتى الشفاعة لاهل الكبار نفوا. وهي ثابتة بقواطع النصوص. وزعموا انها تتنافى مع نصوص الوعيد. وهذا خلل في الاستدلال راجع  
الى عدم - 00:01:54

اعمال القواعد اللي ذكرتها لكم في الدرس الصباح وهو انه لا بد من ارجاع النصوص بعضها الى بعض وتفسير النصوص بعضها البعض  
في الشفاعة تثبت نصوصها بنصوص الاخرى اي بشرطها - 00:02:15

وكذلك يجب ان نعلم ان الشفاعة توقيقية. لا نزيد عما ورد في الكتاب والسنّة. نعم رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة في الجنة وفي  
المحشر حق. ومن انكرها او اولها فهو زائف ضال. وهي لن تقع لاحد في الدنيا - 00:02:29

نعم الرؤية لا شك انها درجات وهذا كثيرا ما اظرب به مثال على الثواب والخلافيات التي ترجع التي تفر عن الثواب لان هذه فتننة  
مذلة ومذلة فتننة على كثير من طلاب العلم فظلا عن غيرهم. الذين يعني قد يستدلون على وجود خلافيات في - 00:02:48

بزعمهم في ثواب الدين في اصوله بالرؤبة. يكون هناك من الرؤبة ما فيه خلاف. يا اخوان دائما يجب ان نأخذ الامور بتأصيل نسلم  
ونزري اجيالنا على هذا التأصيل ويسلم ديننا ويسلم منهج السلف الصالح الذي هو منهاج النبوة - 00:03:08  
الان بدأت تتزعزع الثوابت في قلوب كثير من الاجيال اليوم بل بعض طلاب العلم والمنتسبين للعلم الان بدأت تؤثر فيهم بعض  
الشبهات من حيث لا يشعرون. وربما يكون موضوع الرؤبة مثال - 00:03:30

اقعد به ما يلي. اولا اذا تكلمنا عن الرؤية فنقول الرؤية ثابتة قطعا وهذى من قطعيات الدين لا مجال للشك فيها. توأرت بها النصوص اولا. الكتاب والسنة. واجمع عليه سلف الامة. فهي من الثوابت التي لا تقبل - 00:03:45

نقاش ولم يخالف فيها من السلف احد على الاطلاق حتى وله الحمد ولا زلت عالم من علماء السلف لكن اي رؤية هل هل المقصود بهذا كل ما تكلم به الناس من الرؤيا؟ لا - 00:04:04

المقصود الرؤية الثابتة وهي رؤية المؤمنين لربهم في الجنة بابصارهم. نسأل الله ان يمتعنا جميعا بذلك. من الحاضرين والسامعين والمشاهدين نسأل الله ان يمتعنا جميعا بذلك. رؤية المؤمنين لربهم في الجنة بابصارهم. هذه من قطعيات الدين - 00:04:21  
لأن الله عز وجل قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربه ناظرة وقال سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الزيادة هي الرؤيا بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم لها وقال عز وجل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. فسر النبي صلى الله عليه وسلم المزيد بالرؤيا - 00:04:39  
وقال سبحانه من كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا اتفق السلف على ان المقصود باللقاء لقاء الرؤيا لانه لا لقاء الا برؤيا. اللقاء بدون رؤيا لا يسمى لقاء فلو قلت مثلا انا والله جاي من مكة والتقيت فلان - 00:05:01

ان كنت رأيته فانت صادق. وان كنت ما رأيته فانت ما انت بصادق لا شك ذلك لو قلت انا لقيته وانت ما شفته تصير صحيح انك لقيته؟ اذا هذا معنى قوله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربها ثم الله عز وجل قال كلا انهم عن ربهم يومئذ محظوظون - 00:05:19

فاما كان الكفار محظوظون فاما لا بد ان المؤمنين يرون عز وجل هذى قطعية لا تقبل جدال ولا نقاش والنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث متواترة انكم سترون ربكم عيانا ثم ضرب مثلا للرؤيا قطعية الرؤية برويتنا للشمس ليس ندونها سحاب - 00:05:38  
القمر ليلة البدر ليس دون وسعها هل يشك احد انت لو طلعت اللان في الشمس طالع طلع معك زميلك قلت ما شاء الله الشمس طالعة. قال تكذب الا يعتبر هذا مكابر؟ هل يعتبر هظين؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضامون في رؤيته وفي بعض الرواية الالفاظ لا - 00:05:58

تضامون اي لا تضامون. الان لو خرجنا كلنا او كل من في الارض ينظرون الشمس يحتاج انهم يتضامون عشان يشوفون الشمس يحتاج ولله المثل الاعلى. الله اعظم واجل فهذه الرؤية لا مجال للكلام فيها فهي قطعية - 00:06:18

كذلك ثوابت الدين الاخرى كلها. كل ثوابت الدين قطعية لكن وهذا ما اريد ان اصل اليه. انت عرفت ما هو قطعى لكن قد يختلف في بعض معاني الرؤية الاخرى وليس الرؤية هذه يعني مثلا - 00:06:39

ثبت ان الناس يرون ربهم في المحسن لكن هل كرؤيا المؤمنين ربهم في الجنة؟ طبعا تختلف من هنا اختلف في نوع الرؤية في المحسن. ولا فهي ثابتة ثابتة اختلف عن نوع الرؤية في المحسن. وهي ثابتة في اصلها. لكن نوعها - 00:06:58

ايضا مما يتفرع عن الرؤية رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في المراجع ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربها في المراج  
لكن نفى النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من الرؤية وهي رؤيته بالبصر - 00:07:19

حينما رسول النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه وحينما سئلت عائشة عائشة سأله مسروق عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى ربها؟ قالت لقد قف شعري مما قلت. يعني كانها فهمت - 00:07:33

انه يسأل عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بربه في بعين رأسه فقالت انكرت ذلك. في حين انها اثبتت الرؤية القلبية. فمن هنا الخلاف. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربها فجاء خلاف. هل الرؤية قلبية او عينية؟ والراجح انها قلبية. هذا الخلاف لا يعني - 00:07:49

خلاف في اصل الرؤية وعلى هذا قيسوا كل ثوابت الدين اللي نسميتها عقيدة السلف العلمية والعملية والمواقوف والمناهج متفق عليه ان السلف لا يختلفون ولن يختلفوا الى قيام الساعة. لكن يتفرع عن هذه الثوابت بعض الجزئيات التي يكون تكون محل خلاف - 00:08:09

بعض اهل الفتنة وبعض المنافقين وبعض اهل البدع وبعض الجهلة والذين في قلوبهم ريب يظنون او يزعمون ان ا فعل الاصول بينما

الخلاف ليس على الاصول. وكما قلت لكم في الشفاعة - 00:08:30

الشفاعة العظمى والشفاعة لان الكبائر قطعية لكن يبقى بعض انواع صور الشفاعات عليها خلاف ماي كان اذا كان بعض صور الشفاعة عليها خلاف يجي واحد يقول حتى الشفاعة تختلفون فيها. نقول لا كذلك. ما نختلف في اصل الشفاعة - 00:08:46

شفاعة منها ما هو ثابت قطعا وشروط الشفاعة ثابتة قطعا لكن يبقى بعض انواع الشفاعات التي الحديث فيها ضعيف او تكلم فيه بعضه العلم او اختلفوا عليه مثل حديث شفاعة الشهيد وان كان الراجح - 00:09:01

انه صحيح لكن الاختلاف عليه واسع فإذا كان الاختلاف عليه واسع لا يعني ان الاختلاف في اصل الشفاعة. وهكذا على تيس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد. اركان الاسلام الخمسة - 00:09:17

الستة اه قضايا الدين القطعية الاخرى للتعلق اه مصالح الامة العظمى درء المفاسد الكبرى فيها قواطع ومسلمات وليس محل خلاف ولن تكون محل خلاف ابدا بالا يضيع الحق يبقى تتفرع بعض الامور - 00:09:31

اه التي يختلف عليها وهي فرعية الحق بقضايا العقيدة من باب انها اه تدخل في موضوعاتها فقط وهذا يجرنا الى مسألة اخرى مهمة جدا اخشى تفوت وهي ان ايضا كثير من اهل الاهواء خاصة المعاصرين لان هجموا هجمة شرسة تتناغم مع هجمة الكفار واهل البدع والمنافقين - 00:09:51

واصحاب الاتجاهات الليبرالية والعلمانية الذين يريدون ان يسلخوا البلاد من مقوماتها واصولها وتوابتها وكيانها وعزمها وامتها في الحقيقة. في الحقيقة هم يستهدفون الامن. لكنهم يحومون عليهم من بعيد بل يستهدفون العقد الذي بين - 00:10:15  
اللي في البلاد بين الولاة والمجتمع يستهدفون العقد عقد الامن الذي في البلاد يستهدفونه من حيث يشعرون او لا يشعرون. قد لا يفهمون ذلك. هؤلاء صاروا يدندنون على بعض المسائل حول عقيدة - 00:10:34

كما تعرفون منها هو موضوعنا الذي اريد ان اؤكد عليه الان منها انهم زعموا انه ان ليس كل ما ي قوله اهل السنة والجماعة من القطعيات يقولون والدليل انهم يستدلون باحاديث ضعيفة اي اهل السنة. ومنامات واسرائيليات - 00:10:49  
وحكايات شوفوا كيف يعني ينطقون انتقاء في فتنة وقد تتطلي هذه الفتنة على كثير من شبابنا بل انطلت على كثير منهم ثم يقول احدهم شوفوا شرح الالكائي مثلا ولا شرح الطهوية او حتى كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب كم فيه من الاحاديث الضعيفة؟ اذا انتم تعتمدون على - 00:11:12

وانتم تعيرون غيركم من اهل البدع تقولون اهل البدع ليس عندهم ادلة الا الاحاديث الضعيفة او الموضوعة او يقلبون الادلة الصحيحة. وانتم تعيرونه انتم عندكم في كتبكم احاديث ضعيفة وروايات ومنامات اسرائيليات - 00:11:34  
نعم يوجد في كتابنا اهل السنة والجماعة احاديث ضعيفة وروايات واحلام اي رؤى واحيانا استدلال اسرائيليات ما هو باستدلال لكن هل هذه هي ادلةنا على القطعيات نعم لا كيف؟ او لا ليس عندنا قطعية يعني قررها علماء السلف قديما وحديثا الا ولها دليل من الكتاب والسنة والاجماع او قواعد مستمددة من الكتاب - 00:11:48

السنة والاجماع ثم بعد ذلك عند الاستطراد وعند التوسيع بعض علمائنا يصححون الحديث الضعيف فيدرجونه ضمن الادلة اعتقادا لـ اعتمادا ليس هو العمدة يعتضدون به من باب حشد الجيوش. الان الدول اذا هجمت عليها اعداء يكتفون بالجنود النظميين - 00:12:18

مع النظميين المنطوعين والمسجلين وكل كل يدافع عن البلاد فكذلك هنا عند الدفاع عن السنة والجماعة مع الادلة الصحيحة نأتي بادلة يعني قابلة للنظر لكن نستأنس بها. الاحلام والرؤى توافق الكتاب والسنة نجيتها لانها تقوى اليقين في قلوب الناس. الاسرائيلية - 00:12:39

النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. وانها لا تكذب ولا تصدق. نأتي بها من باب حشد يعني القرائن حشد المقويات من باب الاعتقاد لا الاعتماد. اما العمدة عندنا في جميع ثوابتنا فهي الادلة الصحيحة والقواعد الصحيحة. ارجو ان يفهم هذا والاصل انه مهم محل نقاش - 00:12:59

ولكن ومع ذلك يا اخوان زدت زعزعة ثقة حتى بعض الدعاة وطلاب العلم في بعض المسائل حتى ان بعضهم يقول الناس اختلفوا في ربهم. طيب اذا اختلفوا في ربهم. لكن هل اختلفنا في ربنا - 00:13:19

سبحان الله جيب لي تلبس في الحق بالباطل حينما اختلف المخالفون حتى في الله عز وجل وهذا لا يعني حجة تلبس على الناس وتقول كل شيء فيه خلاف نعم كل شيء تكلم فيه الناس يختلفون عليه. لكن ليس كل شيء من ثوابت الدين نحن نختلف عليه اهل السنة والجماعة. بل بحمد الله نعيش في ديننا ومنهجنا - 00:13:32

على ثوابت يقينية ندين الله بها تطمئن اليه القلوب يعيش المسلم عليها ويموت عليها وهو مطمئن القلب. كما قال احد علماء الكلام ملبيسين المبتلين ببدعة جاءه اهلاه زاره احد اهل السنة وهو مريض في مرض الموت. وقال يا فلان يعني يخاطب السنّي وهو صاحب - 00:13:54

لا تعتقد ما تقول قال لي والله اعتقد يعني احمد الله. فانا والله لا ادري ماذا اعتقد يريدون يسلخون من الاعتقاد باسم انه فيه نظر وفيه رأي اخر. نعم يا اخوان الرأي والرأي الآخر في الاجتهادات بشروطها. في كل شيء فيه ما دام اجتهادي فهو فيه - 00:14:14

سواء في علوم الدين او الدنيا لكن بالدليل ايضا هناك رأي اخر في اجتهادات الشرع لكن بشروطه ما يأتي روبيضة. ما يعرف كوعه من كل سوءه. ينazu العلما الكبار بمقالة. ما يعرف كيف يستدل - 00:14:32

ولقينا ابن يوجه الدليل؟ ثم يباري ويعاند مثل الشيخ صالح الفوزان ولا سماحة المفتى ولا العلما الكبار ويقول انا انا وهو لا يعرف شروط الاجتهاد ولا الدلة. هل هذا فيه رأي اخر - 00:14:48

هذا فتنة اذا العقيدة ليس فيها رأي اخر العقيدة ثوابت. لكن يتفرع عنها يتفرع عنها بعض المسائل التي يختلف عليها ليست هي العقيدة التي ندين الله بها وثابتة. انما هي علميا موضوعيا تتبع هذه المسألة - 00:15:04

نعم كرامات الاولياء الصالحين حق. وليس كل امر خارق للعادة كرامة. بل قد يكون استدراجا وقد يكون من تأثير الشياطين والمبطلين والمعيار في ذلك موافقة الكتاب والسنة او عدمها وهذى ايضا مذلة كبيرة لكثير من الناس قبل اليوم واليوم بشكل اكبر. الناس اليوم دخلت عليهم مناهج - 00:15:26

سواء مناهج علمية تطبيقية من مناهج الحياة مثل مثل شسمه ما يتعلق بدورات القدرات ودورات البرمجة العصبية ودورات هذى يا اخوان دخلت فيها قضايا ظن الناس انها كرامات او انها تأتي بالعلم والتجربة دخلت فيها قضايا شركية وبدعية - 00:15:49

فيها حق وفيها باطل لكن يا اخوان دخلنا من خالها. ثم بعد ذلك ايضا ابتنينا بكثرة من يمارسون تفسير الرؤى ويمارسون الرقية بغير ضوابط الشرعية ولا يفقهون الرقية. اه ابتنينا بمن ايضا احيانا يصنف اعمال الناس بان هذا كرامة وهذا غير غير كرامة - 00:16:09

يعنى كثر الخلط والخبط فلا بد من ظبط شرعي اولا ليس كل ما يظن الناس انه خارق للعادة يكون كرامة حتى لو خرج من رجل صالح ثم ليس كل ما يصدر عن الصالحين يلزم ان يكون كرامة. الصالحون احيانا يستدرجون. احيانا تبعت بهم الجن وهم لا يشعرون. احيانا تحدث فيهم ابتلاء - 00:16:29

الخلق وهم صالحون. كما يكون بعض الرقة الاخيار الذين يفتون ببعض الصور ومظاهر الرقية البدعية وهم لا يدركون. او بعض المفسرين للحالم وفتن الناس بهم وهم تبعت بهم الجن وبيعنونهم قرناوهم ونعرفهم - 00:16:52

يتكلم بكلام ما هو لموازين شرعية ولا علمية. انما هو من عبث الجن الذين معه. من عبث قرناوهم ويظنون هذا كرامة وانه شطارة في التأويل الاحلام وهذا له لابد له من ضابط شرعي. فكل ما يصدر عن الناس يجب ان يوزن بالكتاب والسنة على منهج العلماء - 00:17:07

الراشدين يرجع فيه العلماء الكبار وللمختصين. ان تتوافق فيهم العلم والتقوى والصلاح. اما مجرد الصلاح الظاهر هذا ما يكفي. وادعاء التقوى هذا ما يكفي كترت الان المخارات على الناس من كل وجه عبر برامج مضمضة ودورات وتفسير احلام وعبر رقى وعبر - 00:17:26

دجل شعوذة يأخذ المسمايات الان علمية وشهادات احياناً وهو دجل وشعوذة ويكون احياناً على ايدي اناس صالحين لكنهم ليس عندهم حس عقدي جيد ولذلك يقول لي بعض الشباب لما تكلمت آآ عن بعض البرامج برامج يعني العصبية والبرامج آآ تطوير الذات البرامج - 00:17:46

اذا انفتحت علينا انه يدخلها كثيراً كثيرة من المخالفات العقائدية الصريحة. بعضها فيه شركيات وبعضها فيه بدع وبعضها فيه يعني تقليد تماماً شعارات الامم وبعضها ايضاً بل الكثير منها يكون تدخل فيه الجن والشياطين - 00:18:10

من خلال قوى اعطاء الناس قدرات وقوى فوق القدرات البشرية. يزعمون انها تكون بالتدريب التدريب له حد. له حد. اذا تجاوز هذا الحد هناك القوة الغيبية فتنة من الجن والشياطين تحدث للناس. فيقول نشوف انه اكثر الذين يتولون هذه الدورات من الصالحين. نقول هذه موطن الفتنة - 00:18:27

الشيطان ما يستطيع يروج هذه الامور الا ان يجعل الصالحين هم اللي يدخلون هذه المجالات ويروجونها. ولذلك اقول لكم انتم اسمعوا هل تعرفون فرقة خرجت التاريخ الا ويكون مؤسسها يدعى الصلاح - 00:18:48  
لازم ينتهي الصلاة او يكون من الصالحين ثم يفتتن يكون يفتتن بالرؤى يفتتن بالاحلام يفتتن والرؤى فتن فيها طوائف من الامة ربما يكون في عصرنا الحاضر - 00:19:04

وهذا يعنيانا وجيئي شهداء على ما حدث من الجماعة الذين دخلوا الحرم حدث منهم باقعة لم تحدث في التاريخ اربعين يوم ما دخل الحرم ولا صلي فيه ولاديت نسك ولا طواف ولا تسبيح ولا تهليل ولا صلاة - 00:19:22

سبب تلك الفتنة العظمى. طبعاً قادتهم عوامل كثيرة منها استخباراتية ومنها ومنها الى اخره. لكن الاساس الذي فتنوا فيه اصلاً وجعلوا علهم دين هو الاعتماد على الرؤى اعتمدوا على الرؤى فظنوا ان المهدى فيهم - 00:19:40

قال والله رأى فلان ورأى فلان تواترت الراء عرس الشيطان بعقول بعض الناس في حلم ويقول رأيت يحلم ثم يقول رأيت رؤيا او او يكذب الكذب وارد ايضاً. فتواري ترى الصادق والكاذب في انه هناك احلام سموها رؤى انه المهدى موجود بينكم - 00:19:59  
اول شيء قالوا ان المهدى موجود ثم قال لهم قالوا لهم الرؤى المهدى موجود بينكم ايها الفتنة هذه ثم قالوا المهدى فلان. ابحثوا عن واحد اسمه محمد ابن عبد الله. فبحثوا عن واحد اسمه محمد واذا هو قحطاني. قالوا النصوص وهم اهل الحديث. قالوا النصوص تدل - 00:20:19

لانه هاشمي فصنع لهم ناس من الناس وهذا اللي جعلني اقول يمكن دخلتهم استخبارات اجنبية وهم لا يشعرون صنع لهم ما ادري بطريقة مشروعة وغير مشروعة انه فلان هذا الذي القحطاني حقيقته انه هاشمي لكنه قحطاني بالحلف - 00:20:36

والله اكبر فبایعوه على انه هو المهدى ودخل الحرم على انه سبب ایع الناس له بين الركن والمقام ترکب النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم على احداث تخصهم هم. واکثر ما فتنهم الرؤى - 00:20:55

الاحلام التي ظنواها رؤى والان هناك من يعتقدون ان المهدى في وجود. واحياناً انه فلان. واکثر من بيته المهدى واحد ولا الف واحد اسمه مهدى واحد الان تجدون في الكويت من يعتقد ان المهدى هناك. في بعض اجزاء الجزيرة المملكة العربية السعودية من يعتقد ان المهدى في احدى بقاعها. هناك من هي تعتقد ان المهدى - 00:21:11

الان موجود في بعض المغارات وبعض الغيران. وهناك من يعتقد ان المهدى موجود في الاسرة الفلانية الحاكمة وغيرها الى اخره. موجودين الان او يدهم بذلك هل هذه رؤى واي مصدق ثم اذا كانت رؤى اليه المهدى لا يزال غيب؟ اسألهم بالله هل هو لا يزال غيب؟ نعم ما زال غيب - 00:21:33

اذا لماذا يدعى اصحاب الرؤى ويجدون من يصدقهم وقد يكون من عبى الشيطان. انا اطلت عند هذه المسألة بخطورتها ليس كل امر خارق نفتن به. سواء كنت في امر الرؤى في امر احوال الناس في الاحلام في الرقى في ما يعمله الناس من من محدثات جديدة علينا الان - 00:21:56

منها الصالح ومنها غير الصالح. واعود واقول لا يا اخوان انا لا اعترض على بعض ما ينفع الناس في دنياهم. من بعض الدورات

المفيدة عصبية او برمجة او غيرها او غيرها - 00:22:14

او او يعني استغلال الطاقات والقوة في الانسان باسلوب علمي صحيح. انا لا اعترض على هذا. لا اكن اخذنا كثير منا اخذ هذه الاساليب مقلدة عن الامم بما فيها من عوائد تكون مقدسة بما فيها من اه يعني افكار اه وثنية بما فيها من بدع بما فيها من رموز -

00:22:24

ولذلك هل هؤلاء الذين يعملون هذه البرامج من المتدينين فضلا عن غيرهم عرضوها على العمال الكبار تفصيلا عرضوها على المختصين فقاموا لها مؤسسات بحثية تبحث من قبل علماء هنا والله الحمد يتوفى عندنا من علماء العقيدة الان مئات ما اقول عشرات مئات فعلا في الجامعات - 00:22:44

وفي غير الجامعات من علماء العقيدة لا يستشارون ولا ينظر اليهم هذا امر خطير. نعم. اقرأ المؤمنون كلهم اولياء الرحمن. وكل مؤمن فيه من الولاية بقدر ايمانه هذا ايضا من وسطية اهل السنة والجماعة لخالفتهم فيهم خالفتهم في الخارج من جانب غالاة المرجئة من جانب اخر - 00:23:04

المرجئة يجعلون الولاية للناس كلهم. او للمؤمنين كلهم الفاسق والفاجر والمبتدع والصالح والخوارج يحصرون الولاية للمنتفعين المتشددين وهذا كله خلاف المنهج الحق. المنهج الحق ان كل مؤمن من مسلم فيه من الولاية بقدر ما فيه من الطاعة حتى لو كان عاصي. اذا كان عاصي وفاجر لكنه يحب - 00:23:29

الله ورسوله ففيه من الولاية والله يتولاه ويحبه والولاية مرتبطة بالمحبة. الولاية مرتبطة بالمحبة بقدر ما فيه من الخير. ويجتمع في اغلب المؤمنين يجتمع فيه الولاية والبراءة او الحب والبغض - 00:23:56

فالمؤمن يحب الله فيه ما فيه من امان ويبغض الله فيه ما فيه من معاصي تتكامل الولاية لله عز وجل. الولاية من الله والولاية من العبد لله. تتكامل اذا كان موفي اذا كان صالحا من كل وجه - 00:24:16

فهذه بالنسبة لولاية الخلق يعتبر كمال الولاية. الخلق وثم تنقص تنقص بقدر اخالله بالایمان العلمي والعملي بقدر اخالله تنقص الولاية وكذلك هذه مرتبطة ايضا بالولاء والبراء من وجه اخر - 00:24:35

وسيأتي ان شاء الله في مقام اخر. نعم. ثالثا التوحيد الارادي الطلب. توحيد الالوهية. الله تعالى واحد احد لا شريك له في ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته. وهو رب العالمين المستحق وحده لجميع انواع العبادة - 00:24:52

نعم هذه امتداد لانواع التوحيد. وهو انه اذا عرفنا في التوحيد الاول العلمي الذي يمتلك القلب فيه بالمعلومات الزكية التي تملأ القلب محبة لله واجلا لله وتعظيمها. تملأ القلب خشية من الله ورجاء. لابد ان ينغرس عن هذا - 00:25:12

الله والتقوى والانابة التي لا بد ان تتمر عملا هو توحيد الالهية عمل القلب اولا وعمل الجوارح ثانيا. فاذا كنا عرفنا في النوع الاول من التوحيد عرفنا الله عز وجل ربا خالق الرازقا مدبرا بيده مقادير كل شيء - 00:25:34

واما بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم من عالم الغيب والشهادة. وايقنا ان هذا رب عز وجل هو المستحق للعبادة. جاء المطلوب وهو النوع الثاني جاء المطلوب منا الاول المطلوب منا ان نعرفه. والثاني مطلوب منا ان نعمله - 00:25:53

انتهينا من المعرفة الأولى كل ما يتعلق بالشروط بالقواعد السابقة هو في تعريف المعرفة ما يجب ان نعرفه. عرفنا حتى في اخرها كيف تكون لله. ومن الذي هو ولي؟ وهل الولاية لله؟ تنقسم؟ تتشعب؟ نعم تتشعب. كل مؤمن في او فيه من الولاية لله -

00:26:11

بقدر ما فيه من الطاعة. كما ان لما نتشعب. اذا عرفنا هذا ما النتيجة المطلوبة؟ النتيجة المطلوبة هي التوحيد الثاني توحيد الارادي للاجراء من الوجهين ارادي من الوجهين انتبهوا زين. ارادي من حيث ان الله اراده من عباده. اراد منهم ان يعبدوه. وان يطیعوه ولا يعصوه. فيجب ان ننفذ - 00:26:31

الله الارادة الشرعية ليس الارادة الكونية الارادة الكونية ليس بما فيها خيار. لكن نتكلم عن الارادة الشرعية. يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر تقبل الله منا ورضي عنه ورضي منا ان نعبده ولا نشرك به شيئا - 00:26:54

اذا هذه الارادة من الوجه الاول اي ارادة الله فينا ومنا. ارادة الله منا. اما فينا فهي قدرية. ارادة الله منا هي ان نعبد ارادة من وجه اخر وهو ان نريد الله نتوجه الى الله نطلب ونقتضي - [00:27:10](#)

ولذلك يسمى توحيد القصد توحيد الطلب الله عز وجل يطلب من العباد وهم يطلبون منه العبادةليس معناها الدعاء؟ اصلا معناه اللغوي الدعاء توجه لله. توجه لله عز وجل عقلك ومشاعرك وعواطفك وجميع ما تملك من الامور الارادية تتوجه بها الى الله فيتحقق توحيد العبادة على شرع الله. ما هو على شرع - [00:27:26](#)

الفلسفه والعباد الضلال لا على شرع الله اذن هذا النوع الثاني توحيد الله توحيد العبادة وهو ما يجب على العباد ان يعملاه تجاه ربهم ما يطلب منه الله عز وجل ان يفعلوه من العبادات وما - [00:27:50](#)

يطلبونه من الله عز وجل ويرجونه بالدعاء وارجاء رضوانه ورضاه سبحانه ورجاء ثوابه في الدنيا والآخرة. اذا هو طلبي وينبغي على الاصل السابق وما بعده. الله تعالى واحد احد لا شريك له كما سبق في ربوبيته. اذا لا شريك له في - [00:28:04](#)

واسمائه وصفاته وهو رب العالمين. المستحق وحده لجميع انواع العبادة. ومن هنا احب ان انبه الى قضية منهجية في طلب العلم في العقيدة بالذات يا اخوان لماذا نتعلم العقيدة نعم - [00:28:24](#)

لماذا نتعلم العقيدة نعم نعبد الله عز وجل نعظام الله ثم نعبد هناك سأل خاص لماذا نتعلم اسماء الله وصفاته وافعاله؟ ونعرف قول الحق والاقوال الباطلة لنعظام الله اولا. كيف نعظام الله اللي بتدير اسمائه وصفاته - [00:28:41](#)

ما هو تعظيم الفلسفه المناسفة الفلسفه واتباع من اهل الكلام وغيرهم الذين اولوا اطروش نظرتهم لله نظرة تجريبية يعني بمعنى لا يرون الله وجودا حقيقيا. فمن هنا اختلت عبادتهم واختلت عقائدهم - [00:29:03](#)

نحن نقول انا ندرس ونتعلم اسماء الله وصفاته لنعظام الله بها و اذا عظمنا الله بها حق التعظيم. وغرستنا هذه العظمة في قلوبنا. حينما ندرس كلام الله عز وجل خاصة الدراسة التفصيلية التي ندرسها نحن - [00:29:18](#)

السنة والجماعة كما ندرسها في الكتب المفصلة مثل شرح الواسطية ومثل بعض الكتب اللي تفصل اسماء الله وصفاته. ندرسها لنعظام الله بها. نقف عند كل اسم لله طيب وبكل صفة وكل فعل وكل خبر عن الله نقف عنده وقوف المتدين معظم لله المجل لله سبحانه وتعالى من خلال هذه الاسماء ثم اذا عظمت - [00:29:35](#)

الله من خلال اسمائه وصفاته عظم قدره عندنا فزادت محبته سبحانه. رسخت في القلوب و اذا زادت محبة الله مع استشعار اسماء وصفاته زادت خشيته رجاءه. وتكونت العبادة كان العبادة الثلاثة كما سبأتهي. اذا تكونت اركان العبادة لا بد ان ينبع عن - [00:29:55](#) هذا اعمال قلبية واعمال جوارح. اعمال الجوارح تحتاج الى استرشاد اذا عظمت الله حق عظمته وعرفت اسماء الله بصفاته عرفت حق الله واعطيته حق قدره سبحانه ما الذي يطلب منك ان تعبده؟ كيف تعبده - [00:30:15](#)

تعبدك كما تريده كما يحلوا لك لا اعبدك كما يريد هو سبحانه هذا انبه له. اقول لان بعض طلاب العلم ما يربون على هذا فيأخذون العقيدة معلومة فقط اي معلومة تاريخية او اجتماعية او ثقافية - [00:30:31](#)

فهناك من ينبههم على انا ندرس اسماء الله وصفاته لنعظامه بها. لنتدبّرها. فتتجدد بعضهم ينشأ على السطحية في العقيدة ثم يظن ان المقصود مناطحة المخالفين والرد عليهم. فيأتي يريد وهو لم يمتلك بالایمان. لم يتمتع بالایقين لم - [00:30:51](#)

امتنى بتعظيم الله. فيحدث منه ما لا تحمد عقباه هذه مسألة منهجية ارجو التنبه لها لمن يدرسون ويدرسون. ندرس العقيدة لتنستقيم بها اعمالنا المعرفية والعملية نعرف العقيدة لنفترضها حقيقة في قلوبنا لثبت على منهاج النبوة على يقين - [00:31:12](#)

وعلى استقرار يقون على الادلة لنعرف اهلها ونواهيه لنعرف اعدائها ونعاديهم نناصحهم ان كانوا من المسلمين. ندرس العقيدة لتنتمل في سلوكنا في اخلاقنا في تعاملنا. ويا اخوان من الخلل الذي نعيشه اليوم مع الاسف يعني ناس ننتسب للاسلام وننتسب للسنة والجماعة لدى كثير منا ما - [00:31:34](#)

كنا لكن يعني يجب ان لا نتساهل انا ما عندنا مصداقية في تطبيق العقيدة في واقع حياتنا في تعاملنا التعامل مع انفسنا التعامل مع الاخرين والأخذ على هذا المثال اليه من المؤسف ان تكون ظاهرة التساهل بالاعمال والتساهل بالتكاليف والتأخر في المواجه

واхالاف الموعد هي السائدة في - 00:31:57

كثير منا اين عقیدتنا؟ هل تأمننا بذلك؟ بل هل تتسامل العقيدة في هذا الامر؟ لا تتسامل. اذا ما بالنا عندما نقرر العقيدة ما يأى الله تقريرنا الى الله كبار العلماء. عندما نعمل في حياتنا السلوكية نجد اننا ابعد الناس عن حقيقة التدين والعقيدة - 00:32:22 موعد اهمال عدم جدية تناول وجود الكثيرون من ما كنا نسميه امراض النفوس التي يمرض بها الناس ونحن اولى بان نظهر انفسنا من هذه الامراض نجد انفسنا في كثير منا غير جادين في الحياة - 00:32:45

غير متقيين لاعمالنا ونأخذ الامور بكل بساطة يجي الواحد بعد الموعد يتجرجر نص ساعة ان كانوا ايضاً فطن قال اسف تأخرت. ولا والله يجي ويدخل ولا يهمه. في درس المحاظرة في درس - 00:33:04

الكلية والمدرسة في اه مواعيده العادلة في ما فيه. لكن ليس هذا ولله الحمد ما عليه قدواتنا. انظروا الى مشايخنا. مثلاً الشيخ عبد الله بن جبريل رحمة الله وانتم قريبين عهد به. كيف الانضباط في مواعيد - 00:33:18

احياناً يخرج من سريره من المستشفى من اجل ان يفي بموعد. ولا يبيح لنفسه وهو مريض ما يبيح لنفسه ان يعتذر عن الموعد. مرة من مرات اسمحوا لي لأن هذى امثلة واقعية يعيشها علماؤنا. يعني مثل الشيخ ابن باز الله يرحمه الشيخ ابن عثيمين الله يرحمه الشيخ كثيرون من مشايخنا اللي فاتوا وال موجودين الان - 00:33:36

يعني قدوة في هذه الامور وكثير من طلاب العلم بعيدين عن القدوة. ويترى على ايديهم شباب في يعني قصة حدثت من ظبط الشيخ بن عثيمين رحمة الله للوقت - 00:33:56

اه قصتان طريفتان امرهما بسرعة. مرة يعني اه استضاف او اه دعا مجموعة من العاملين في الجامعة فرع الجامعة هناك في القصيم من عمدة وغيرهم دعاهم الى الغداء في وقت محدد كان نقول مثلاً على سبيل المثال الساعة ثنتين - 00:34:11 او ثنتين ونص ما ادرى المهم انهم تأخروا ثلث ساعة او قريب من هذا القصة ربما تجدونه ممن وقعت منهم مباشرة ادق من هذا لكن تأخروا وقتاً لا ينبغي ان يتاخروا فيه - 00:34:32

لاؤلاده قد يلوموا الغداء واعتذروا. اعتذروا لي. يعطيهم درس. جاءوا ما وجدوا الشيخ. وبين الشيخ؟ قال تأخرتم والشيخ يمكن ما ينسونه في الحياة ايضاً مرة الشيخ كنا في مجلس فيه - 00:34:48

عند الدكتور عبد الله التركي كان اظنه وزير الشؤون الاسلامية عزم فيه كبار العلماء وبعض المشايخ وطلبة العلم فجاء الشيخ ابن عثيمين رحمة الله متاخر تقريرياً. انا يعني انسى الدقة الاحداث - 00:35:07

جاء متاخر فاعتذر فاستغربوا الموجودين ومنهم يعني الكبار الموجودين قالوا ياشيخ قال يعني اعتذر قال تأخرت علي الطائرة المضيف بعض المشايخ فاهمين ان الشيخ موجود بالرياض اذا هو جاي من مكة لعذر يعني لظرف طارئ. فعلشان ما يتختلف عن الموعد ما رضي لنفسه ان يعتدل. حجز من الطائرة - 00:35:24

وجا الى الرياض علشان يعني بالموعد وآخرته الطائرة نص ساعة فاعتذر قال اخرتنا الطائرة لو رفع السماعة واعتذر هل يعقل ان الشيخ عبد الله بيقول لازم تجي تعذر عن تأخر نص ساعة والله يا اخوان ان تتأخر ساعة ولا تعذر. وليس لنا عذر ما هو بمثله تأخرته الطيارة رغمما عنده - 00:35:52

ثم مجرد ما غسل يديه يعني اه استاذن وراح للمطار جاي كبير سن مشغول يعني همومه في عموم الامة على راسها كلها. ثم يأتي وفاء بالموعد ولا يرضي لنفسه ان يعتذر عن الموعد ثم يعتذر عن تأخر بسبب - 00:36:18

الطيران وعلى هذا فقل هذه حقيقة التدين على هذا نقول الالوهية هي انكم لك تملك اسماء الله وصفاته وعظمته في كل امورك في اخلاقك وتعاملك فظلاً عن عبادتك و - 00:36:40

اه عقیدتك. نعم اقرأ صرف شيء من انواع العبادة كالدعاء والاستغاثة والاستعانة والنذر والذبح والتوكيل والخوف والرجاء والحب. ونحوها لغير الله الا شرك اي كان المقصود بذلك ملكاً مقارباً او نبياً مرسلاً او عبداً صالح او غيرهم - 00:37:04

لا شك انه يعني الاستغاثة فيما لا يقدر عليه الواحد. طبعاً الدعاء دعاء غير الله شرك محض ما يحتاج ان نفصل فيه. شوفوا الدعاء ما

يحتاج نفصل فيه من دعا غير الله فهو مشرك. وانا اذكر احوجتنى مرة محاورة غير غير عارضة محاورة - 00:37:27

عارضه مع احد رؤوس البدع المعاصرین وهو ينتمي الى الرافطة يعني جرت بياني وبينه محاورة خفيفة في لقاء معين بدأ يعني طريقةهم بالكذب وسموه هم الكذب عندهم دين حول الصحابة وحول بعض الفضائل نسيت اكثر القضايا اللي تناقشنا فيها لان انا عارف ان الرجل من يدينون بالكذب علشان يستعملون - 00:37:47

التفقة عندهم تسعه اعشار الدين. يوافقك على ما تزبد ويدين الله بذلك. يكذب ويدين الله بذلك. فالملهم انه اردت ان اختصر الحديث بنقاش جاد عشان اشوف ايش عندهم قلت شوف - 00:38:14

قد يكون يعني كثير مما يقال عنكم تختلفون فيه وبعضكم ليسوا سواء لكن اللي عرفناه عنكم عامة وخاصة هو دعاء غير الله الشرك نسمعكم في الاحرام وفي مدينة تشركون بالله. تدعون غير الله. والله يا اخوانى انصرفوا ولا تكلم بكلمة. ما كان جرى بيننا حديث - 00:38:28

لأنه ان قال الدعاء ليس بشرك معناه انه كابر وان قال ان الدعاء شرك اعترف على نفسه وعلى قومه بأنهم من المشركين سكت وراح يأكل لقمة العيش وتركني انا هذى يعني مسألة ما تحتاج نقاش. الذي يحتاج نقاش او تفصيل هو الاستعانة والاستغاثة والنذر والذبح والتوكيل - 00:38:47

الخوف والرجاء والحب ونحوها. هذه اذا كانت على سبيل التعظيم والتقدیس لغير الله فهي شرك وادا كان اذا كانت ايضا في طلب ما لم يقدر عليه الا الله من جلب نفع او دفع ضر فهي شرك - 00:39:13

ادا ردد اريد فيها الاحتساب والتعبد والتتسكع لغير الله فهي شرك الاستعانة فيما لا يقدر عليه الا الله واستغاثة فيما لا يقدر عليه الله النذر لا يكون الا عبادة. اذا نذر لغير الله فهذا شرك. الذبح اذا ذبح تدينا نسك قربان - 00:39:30

قربة لغير الله فهذا شرك. اما ذبح الکرام ذبح الضيف. حتى ذبح الفسق والعبد. هذا ليس بشرك يكون محرم احيانا. حسب الغاية منه انما المقصود بالذبح ذبح التقرب يضحي لغير الله. ينسك في مكة لغير الله. يذبح لغير الله. يذبح للقبر. يذبح للميت - 00:39:51

لا على سبيل الالکرام على سبيل التعظيم والتقدیس كذلك التوكيل. التوكيل اصلا لا يكون الا فيما لا يقدر عليه الا الله. لكن احيانا بعض العوام يسمى الوکالة توکل اذا كان فيما يقدر عليه البشر فهذا ليس بشرك. لكن ينبغي الا يسمى توکل. ولذلك عبارة توکلت على الله ثم عليك هذه لا ينبغي. لكن اکثر العام - 00:40:17

عامة يدرجها ببساطة يقصد التوكيل. لا يقصد التوكيل ما يفرقون بين التوكيل الوکالة وبين التوكيل. التوكيل هو الاعتماد الكلي تفعل الاعتماد الكلي والاعتماد الكلي لا يكون الا بالله. والتوكيل لا اعتماد جزئي. توکل فلان فيما يقدر عليه. هذا جائز. احيانا مشروع - 00:40:39

وكذلك الخوف الغريزي الفطري حتى لو زاد نوعا ما قد يكون مكره قد يكون فسق قد يكون يعني بدعة لكن اذا كان في حدود المعقول هذا الخوف ليس بشرك. لكن اذا خاف من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:40:58

جاء الولي من الطغاة الاحياء والاموات ثم قصر في حقه وخاف ان ان غنمته تموت او ابله او تجارته تكسب بسبب هذا لان الله انه سيموت غناة او ستكتسب تجارته بسببه مع انه هذا مما لا يقدر عليه الا الله بفعل غير مباشر. من ظن ان الاحياء او الاموات - 00:41:15

او الجمادات او غيرهم ينفعونه من ذلة او يضرونه من دون الله خاف منهم في هذا الجانب فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا شرك. وكذلك الرجاء لرجاء اذا رجع احدا فيما لا يقدر عليه الا الله فهو رجاء شرك. والحب كذلك. اما الرجاء الفطري والحب الفطري الحب اذا واصل الى حب التقدیس حب - 00:41:38

قداسة فهذا شرك. اما ما دون ذلك من حب الغريز فان زاد فهو شهوة يعني قد يكون كبيرا من كبار الذنوب اذا زاد المشروع لكن لم يصل الى حد الخوف او المحبة التي فيها تقدیس فهذا يعتبر ايضا في حدود ما دون الشرك. كل ذلك - 00:41:58

شرك ايا كان المقصود من هنا في هذى لا ينبغي الحقيقة هي اذا كان يقصد وكلتك المعنى الصحيح والعبارة خطأ العبارة مفروض

يكون اه توكلت على الله ثم وكتلك - 00:42:19

وبين العبارتين امر يسير بس ينبغي ان نعود العامة وحنا نتعود نشيئها بينما نقول توكلت على الله ثم وكتلك وكتلك لا حرج فيه اما تفعلت من باب الاعتماد الكلي فهي خطأ في العبارة والمعنى غالبا عند العوام صحيح. نعم. من اصول العبادة ان الله تعالى يعبد بالحب - 00:42:38

والخوف والرجاء جميعا. وعبادته ببعضها دون بعض ضلال. قال بعض العلماء من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري. ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجع. اي نعم. هذه ايضا قاعدة عظيمة. ان الله عز وجل هذه تسمى اركان العبادة - 00:42:58

عبادة الله لازم تكون على توازن في قلب المؤمن والا يقع عنده الخلل. خلل احيانا يصل الى الكفر او يصل الى البدعة والهوى. فلا بد ان المسلم من تقوم عبادته لله. القلبية والعملية والجوارح وكل شيء على اركان ثلاثة. الاول الاصل مثل الجسم للطائر ان تحب - 00:43:18

الله عز وجل تعظمه سبحانه تجله باسمائه وصفاته وافعاله. تغرس في قلبك عظمة الله. رقابة الله في الليل والنهار. تشعر بعظمته دائمًا تستشعرها في ذكرك له سبحانه في صلاتك وفي جامع امورك - 00:43:40

استشعر عظمة الله محبته من خلال تعظيمه من عظم شيئاً احبه فلا بد بقدر ما تعظم الله ان تحبه فاذا انغرست في قلبك المحبة الحقيقة لابد ان ينتفع لك ان ينتفع عنها امران متوازنان. الامر الاول الرجاء - 00:43:57

بقوتك قوة محبتك لله فانت ترجوه. لانك حبيبك اذا حققت ذلك. فهل تتوقع من حبيبك ان تخشاه قصدي هل توقع من حبيبك ان يحدث منك منه ضرر بغير ذنبك؟ لا - 00:44:17

بذنبك نعم ما دمت تحب الله فالله يحبك والله يا ولی. والله عز وجل يقول ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواشف حتى احبه. فاذا احببته كنت بصره الذي يكسر به. ويده التي يبطش بها وسمعه الذي - 00:44:35

ورجله التي يمشي بها ولنن سأليني لاعطينه والا اعاذني لاعيذنه اذا الولاية تجلب من الله الرعاية. فمن هنا يكون رجاؤك في الله عظيم. لانك عملت - 00:44:49

ثم الجانب الثالث الخشية لا تتدلل اكثرا من اللزوم. اعرف انك قد تصاب بذنبك تعرف انك قد تؤتي من قبل نفسك والقلوب بين يدي الرحمن يقلبها حيث يشاء سبحانه تقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي عليك فتحشى الله - 00:45:09

اجتمع عندك امور محبة الله ورجاءه وخشيته. المحبة لا كلام فيها يجب دائمًا ان ترعى حق المحبة لكن الرجاء والخوف احيانا قد يغلب احد على الآخر لكن يجب الا ينعدم احدهما. اذا انعدم الخوف وقعت في الكفر لا قدر الله وهو ان ترجو - 00:45:33

الله رجاء مطلقا لا تخشاه ولا تخافه. وكذلك العكس اذا انعدم الرجاء وقعت في اليأس وكلاهما كفر لكن قد يقع منهم منها ما هو ضلاله. احيانا قد قد يشرع في استثناء - 00:45:53

في بعض الاستثناء قد يشرع تغليب المحبة. اه تغليب الرجاء على الخوف او تغليب الخوف على الرجال. ولذلك مثال اذا كان انسان مثلا في لحظة مرظ او ساعة يقرب منها موته. وقد يعني لوحظ عليه معاصي ولوحظ عليه صدود لكنه مؤمن مسلم - 00:46:11  
فهذا يجب ان يؤكد في قلبه الرجاء. لان لا يموت يأجل يقالا يسيطر عليه ذنبه والاشعار بذنبه وياتيه الشيطان ويقول له انت مت فاسق فاجر فيأس من رحمة الله فيلقي الله على كفر. فيجب - 00:46:36

من حضره ان يستشعره بالرجاء ويقول ما شاء الله. انت ان شاء الله تموت على اصل الایمان على الفطرة. والله عز وجل يتتجاوز عن عباده وانت ان شاء الله على خير - 00:46:51

اقبلت على ربك والنبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ويشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة وانتم لله الحمد تشهد ان لا اله الا الله ثم تجده يذكر الله ويشهد ان لا اله الا الله فيلقي الله - 00:47:01

ها هو متفائل يدخل في رحمة الله فتغلب عليه جانب الرجاء. لكن انسان في هذه الحياة بكمال قواه. ونراه منغم في المعا�ي

نسأل الله ان يعفو عننا. يجب ان نكثر عليه من التخويف بالله. التخويف بالنار. التخويف من عقوبات. نغلب عليه جانب الخوف -

00:47:11

كمان ويأسوا ما نلغي الرجاء عنده نغلب عليه جاء من الخوف لعله يرتدع لعله يتوب. فهذه امور نسبية. لكن لابد ان يبقى اصل الرجاء واصل الخوف والله اعلم نعم قال وقال بعض العلماء من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. الزنديق هو المنفلت من الشرائع. كبعض الزنادقة للان - 00:47:33

بدوا يظهرون في وسائل الاعلام وغيرها ما يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب لا يحترمون دين ولا فرائض دين ولا منكر ينكرون منكر ولا يأترون بمعرفة بل العكس. كما ذكر الله عن المنافقين - 00:47:55

يأمرتون بالمنكر وينهون عن المعروف. فهؤلاء يدخلون في في اذا كان عندهم هذا منهج كامل فهم الزنادقة ويدعى انه يحب الله المؤمن لكن ننسخ من الشرائع ويرى ان محبة الله كافية. وهذه زنادقة بمعنى الخروج من الدين. الزنادقة تعني الانفلات من الدين -

00:48:09

ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري يعني على مذهب الغلاة الذين يبأسون من رحمة الله ويغلبون جانب الوعيد وكذلك من عبده بالرجاء فهو ان المرجنة يتتساهلون في الدين. ويتساهلون في الاعمال اتكالا على رحمة الله. وما عرفوا ان الله شديد العقاب. نعم. اقرأ.

التسليم والرضا والطاعة - 00:48:31

لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. والايام بالله تعالى حكما من الايمان به ربا والها. فلا شريك له في حكمه وامرها وتشريع ما لم يأذن به الله والتحاكم الى الطاغوت واتباع غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وتبدل شيء منها كفر - 00:48:51

ومن زعم ان احدا يسعه الخروج عنها فقد كفر. الحكم بغير ما انزل الله كفر اكبر. وقد يكون كفرا دون كفر الاول التزام شرع غير شرع الله او تجويز الحكم به. والثاني العدول عن شرع الله في واقعة معينة لهوى مع - 00:49:11

بشرع الله. نعم اه حقيقة قضية الحكم والتحاكم التشريع والنظام والقانون والشرع اصبحت من الالفاظ الخطيرة الحساسة في عصرنا هذا لعدة اعتبارات اولا لانها تتفاوت فيها تتوافق المفاهيم سواء عند العلماء عند طلاب العلم او عند يعني الذين يتناولونها في -

00:49:31

دراسات من الشرعيين والقانونيين او في المناهج العلمية الاكاديمية في الجامعات او في الدراسات والبحوث القضائية دي اصبحت الان من النوازل واكثر ما يتكلم فيه الناس في مسألة الحكم بما انزل الله لا ينطبق على الواقع المعاصر. الواقع المعاصر الان اصبح فيه قضايا - 00:50:05

تحتاج الى اجتهاد مجموعات من العلماء وينتهون فيه على رأي الراجح. لن يتفقوا. يهتون فيه على رأي راجح لن تتفق الا ما شاء الله. وايضا تحرر القضايا تحرر يفرق فيها بين التشريع والتطبيق - 00:50:28

وبين التشريع الابتداء والتشريع تبعا. وبين التشريع الذي على اصل والتشريع الذي ليس له اصل. وبين الحكم وبين الفعل. وبين الحكم وبين التحاكم. متى يكون الشيء حكم بغير ما انزل الله؟ متى يكون تحاكم - 00:50:48

ما هي المرجعية في الحكم بغير ما انزل الله؟ المرجعية العلمية والمرجعية ما يسمى القانونية ثم القانون ما هو القانون؟ ما هو النظام؟ ما هي الانظمة متى يكون النظام شرعيا؟ ومتى لا يكون؟ هل يمكن ان يكون القانون شرعيا؟ هل يمكن ان يكون القانون من شرع الله او لا يمكن هذه امور اصبحت الان من - 00:51:08

ولا تزال كثير منها والله الحمد حرر لكن بقي الكثير ايضا ولذلك هذه القضايا من المصائب للشباب الذين يقعون في الغلو والتکفير طبعا اکبر ذريعة للغلاة الذين يستبيحون - 00:51:28

القتال ودماء والتکفير تکفير الدول وتکفير العلماء او تکفير جزئي او كلي تکفير صنف او اصناف تکفير مجمل او تکفير مفصل اکثر الذين يقعون سبب تکفيرهم هو الجهل بقواعد الحكم سواء الحكم بما انزل الله او الحكم - 00:51:50

بغير ما انزل الله وعدم التفريط بين هذه القضايا. انا لا ادعى اني عندي حكم فصل. وما ومن خلال قراءته في هذه القضايا الى الان

اجد الكثير منها لم يصل القول فيه الى حكم فصل. لأن العلماء تكلموا واجتهدوا فعلا. اجتهاد جماعي كما في بعض الماجامع -

00:52:10

هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة وهذا جيد. لكن ليس كل القضاة جهاد يعني الجماعي هذا نجد فيه نوع من نسمتها المرجعية لطالب العلم الماجامع الفقهية والمؤتمرات والندوات التي عقدت وهيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة -

00:52:30

البيانات الجماعية للعلماء التي فيها تحرير هذه القضايا. هذه والله الحمد نوعا ما عرضية للحكم بهذه الاشياء. لمنهج لكن لا تزال كثيرة من القضايا لم تحرر فيها موضع الخلاف تجد احيانا بيانات وكتابات متناقضة. تجد احيانا فتاوى المشايخ بل العالم الواحد وكأنه يتناقض. فالذين مثلا يتكلمون عن هذه القضايا مستندتهم الان كثير من -

00:52:50

ابن ابراهيم رحمة الله الشنقيطي رحمة الله الالباني رحمة الله احمد شاكر رحمة الله الشيخ بن باز رحمة الله ابن عثيمين ثم بعض العلماء المعاصرین العجيب ان هؤلاء كلهم اختلافهم في القضايا الكبرى قليل جدا. الكبار -

00:53:14

لكن يختلفون في البيان والشرح هذا الشيء الشيء الآخر انه العجيب انه لهم كلام مجمل ولكن لهم كلام مفصل. الكلام المفصل مريح. والكلام المجمل يشبهه مثلا الشيخ ابراهيم رحمة الله له كلام مجمل في في الحكم بغير ما انزل الله الي يأخذ به وحده يكفر اكثر

الخلق -

ما لم يرد كلامه الى التفصيل الذي له في فتاوى اخرى وبيانات اخرى وكلام كذلك الشيخ بن باز الشيخ بن عثيمين كلهم لهم كلام مجمل من اخذ به يفتون ومن سوء في الافراط او التفريط ومن -

00:54:01

رد كلام العلماء الى كلاتهم وأخذ بتوازن مثل ما نرد نصوص بعضه الى بعض يجد التوازن لكن تحتاج القضاة الى تحرير فهنا بعض المسائل ساعرض لها باجاز. اولا اصلا الحكم -

00:54:20

في غير ما انزل الله الاصل انه كفر لكن متى نسمى الحكم حكم بغير ما انزل الله هذى عليها اختلاف كبير متى نسميه حكم بغير ما انزل الله هل هو بيان على قواعده او بناء على منشأه -

00:54:36

هل هو بيان على اصل التشريع او الخطأ في النظام وهل كل نظام يخالف الشرع وهو يدعي انه ينبع عن الشريعة يعتبر حكم بغير ما ينزل الله او يعتبر اجتهاد خاطئ كما كبعض القوانين الذين يقولون مصدرنا الشريعة ثم -

00:55:01

ونجد في قانونهم الذي يسمى مصدره الشريعة ما يضاد للشريعة نهيان عن جهل نهيان عن هوى. احيانا عن اجتهاد خاطئ هل يعتبر هذا القانون كله حكم بغير ما شاء الله؟ هذه تحتاج الى تحرير -

00:55:19

الحكم بغير ما انزل الله لا شك انه كفر. لكن اكثر القضايا والأنظمة والأنظمة وبعض القوانين قد لا تكون حكم خير ما انزل الله وان كان ظاهرها حكم بغير مهزلة -

00:55:34

هذا الشيء الشيء الآخر اذا قلنا الحكم بغير ما انزل الكفر. هل كل حاكم بغير ما انزل الله يكفر القاضي محامي حاكم نظام هل كل ما يصدر من تعاميم وانظمة واحكام قضائية او غير قضائية؟ او سلطانية -

00:55:48

هي حكم بغير ما انزل الله هل كل من فعلها يكفر يجب ان نفرق بين الفعل والفاعل. وهذه قاعدة ذهبية عند السلف لا تختلف. مجمع عليها انه ليس كل من وقع في الكفر. الكفر كلي او جزئي -

00:56:13

كفر اعتقاد او قول او عمل. كفر منهجي او او جزئي ليس كل من وقع في الكفر يكفر حتى لو كان الكفر شنيع حتى تطبق الشروط وتنتفي الموارد فالالتزام شرع غير شرع الله او تجويز الحكم به الاصل انه كفر -

00:56:28

لكن احيانا يكون الالتزام عن اكراه طبعا اكره وهنا امثلة في الواقع القريب المعاصر يعني مثلا في باكستان الحكم في غالبه قانوني. قصدي غير شرعي. وان كان نوعا ما في مواعدة. فيه نوع من الترقيع فيما يبدو لي مثل دستور الكويت مثل اه -

00:56:51

مصر في نوع من مجاملات مدارة للشرع. لكن تفاصيله ليس فيها حكم بالشرع بعض التفاصيل ليس في حكم بالشرع على سبيل المثال جاء رجل سمعنا انه عزم ان يطبق الشريعة -

00:57:14

لكن ما لبث او بقي يحكم القانون الى ان قتل وهو ضياء الحق هذا الرجل هل نحكم بأنه كافر يعني ظهرت قرائن نجاد في الرجوع

وصبر على ذلك وابتلي وقتل بسببها لكنه ما طبق ايضا احد حكام العرب حاكم الكويت السابق الذي كان حدثت عليه احداث الكويت الشهيرة عندما دخل صدام حسين الكويت ثبت عندنا بالتواتر من الكويتيين ومن السعوديين والمشائخ انه يعني نصحه بعض العلماء منهم الشيخ ابن باز رحمة الله نصحه عدة مرات بأنه ان رجع بلده يعاوه - 00:57:49

ربه ونرجع بينه ويطبق الشرع فلما وصل سجد لله شكرا لما وصل الكويت بعد تحريرها. ثبت من خلال حاشيته ومن حوله انه عزم ان يطبق الشرع فقال له من حوله - 00:58:15

سواء من بعض الناصحين او الله اعلم لكن ايضا من بعض الناصحين انا سمعت من بعضهم هذا الكلام سمعته من بعضهم قالوا قيل له من الصعب انك الشريعة فجأة. الناس قد لا يقبلون. فلا بد من التدرج. فوضع لجنة لا تزال تستغل. ومات على هذا. لجنة لتطبيق الشرع - 00:58:30

تدريجيا في الكويت واللجنة موجودة واسخاها من خيار العلماء الكويت. ومحروفين وانا زرت اللجنة واعرف اشخاصها. وزرنا مشروعه مشروع طيب ومشكور. لكن قد لا تأتي الامور على كيفهم. فهذا الرجل حكم قانون وضعي لكنه عزم ان يطبق الشرع ثم مات. وما طبق من الشرع الا القليل - 00:58:50

طيب يا اخوان هذى ايضا هناك من هم في سدة الحكم في كثير من الدول الاسلامية يحكمون قوانين وضعية تحت الاكراه تحت الخوف تحت التسديد مقاربة تحت الاشتباه تحت التأولات والفتاوی الخاطئة. التسويف العجز - 00:59:12

العجز موجود نحن امة مغلوبة يجب ان نعترف انا مغلوب ومغلوبة. فلماذا بعضا يطعن بعض بالتكفير ثم باستباحة الدماء والان الامر ما يجوز فيه الاستعجال في التكفير بل يحرم والسلف ما كانوا يكفرون. اقول هذه لانه قضية الحكم بغير ما ينزلون قضية حساسة - 00:59:30

وفتن بها كثير من شبابنا واستعجلوا ولا مانع ان اشهد بما اعلم انه نحن في هذه البلاد ولله الحمد المملكة العربية السعودية تقوم الدولة فيما هو ظاهر الان ما عليه الاسس الكبرى تقوم على تحكيم شرع الله في الاصل - 00:59:53

ان وجد يعني اولا نظام الحكم اقرؤوه امامكم المرجع الكتاب والسنۃ وكل ما يخالف هذا النظام فليس له اعتبار. يوجد ما يخالف ثم الانظمة الان كثير منها روجع على ضوء الشريعة وانا اعرف انظمة مثل نظام المرور او غيره وغيره في دخل فيه طلاق علم - 01:00:12

من ينفقهم في الدين وكان بعضهم يستشير ومر علي واحد منهم اكثر من مرة يستشير في بعض البنود هل هي شرعية مشروعة او غير مشروعة فاحيله على معناته ان هناك جدية ان شاء الله في محاولة يعني ان يوجد اخطاء تصحيح هذه الاطياء. كثير من الانظمة هي ليست قوانين في المملكة - 01:00:32

ليست قوانين هي انظمة. والأنظمة تحت تدرج تحت نصوص وقواعد شرعية. وان سميت انظمة. بعضها ايضا ظاهره وكأنه يخالف الشرع لما سألنا عنه يعني مثلا نظام التقاعد وجد ان التقاعد يوزع على غير الميراث. والله كنا نقول هذا منكر وفعله هو منكر على هذا الظاهر. لكن - 01:00:53

من خلال ما تبين لي يعني اقول انه تبين لي كل شيء وجدت ان الذين اسهموا في وضع نظام التقاعد ومنهم احد المشائخ المشهورين قصدوا بهما قصدوا به انه ميراث - 01:01:13

قصدوا به انه منفعة من بيت المال لمن يستحق من الورثة كانه وصية في تقديرني انا ما سمعت منهم هذا اذا ما هو فعلا يقسم على غير المواريث لكن اصله النظام ما راعى انه ميراث ما راعى انه ميراث - 01:01:30

راعى انه مصلحة ينتفع بها من يحتاجها فإذا النظام هنا ما يخالف الشرع على هذا الأساس من اكبر القضايا الربا انا حسب علمي انه ليس هناك تعمد في اكل الربا - 01:01:51

هناك نوع من الذرائع انه هذا عمت به البلوى انه يوجد فتاوى ان الورق الدرهم العملة ليس فيها ربا ومحروفة في التهارات. وعن

مشاهير بعضهم مات لكن لا يعلون لا يعلون رأيهم من العلماء. ممن من المحسوبين على العلماء يرون انه لا ربا - 01:02:07 في الورق لا ربا في العملة هل العملة قصدي ليست ذهب والفضة؟ العملة الورقية اللي هي السنادات هذى كانت سendas قدما يقولون ليس فيها ربا فمن هنا استباح بعض الناس البنوك الربوية - 01:02:25

الشيء الآخر انه النظام شيء والتطبيق شيء احيانا التطبيقات لا تكون مطابقة للنظام اما لهوى او لعجز او لشبهات او لان الذي يقوم على هذا العمل كما هو سابقا انه اكثر ما يتولون البنوك من الجهل - 01:02:40

في الدين اصلا جهله في الدين بكل معنى الكلمة والان لا ولله الحمد التطور وجد ووجد من يخاف الله ويرجوه ومن وجد من يتفادى الربا قال لي علمته من احد المختصين من المشايخ انه اطلع على نظام مؤسسة نقد وانه وجد النظام يحرم الربا - 01:02:56 النظام نفسه. اذا بعض الناس يحاكم الانظمة غيابيا. يحاكم الدولة غيابيا. وهذا خطأ. انا لا ابرئ ان لا توجد اخطاء. ابرا الى الله لكن اقول يا اخوان كثير من الامور تحتاج الى تحرير وتأكد وثبت وارجاع الى اصوله الشرعية. انا لا اعرف انه في هذه البلاد -

01:03:19

النظام قصد به الشريعة او معاندة الشريعة او الغاء الشريعة. اما ان يكون عن جهل او يكون عن اكراهات اكراه او تأول او يكون عن اشتباه او فتاوى خاطئة او تساهل يعني هوى فهل هذا كفر - 01:03:39

ايش الكفر من حكم بغير ما انزل الله عن هوى هذا ليس كفر. وان كان في خلاف اذا كان حكم شامل يقولون انه كفر بعض العلماء واذا كان حكم جزئي فليس بکفر. هذى محل خلاف. ومحل الخلاف لا ينجب ان نقف عنده كثيرا - 01:03:58

اه ولذلك قال والثاني العدول عن شرع الله في واقعة معينة لهوى مع الالتزام بشرع من شرع الله هذا ينطبق على القديم اكثر مما ينطبق على الواقع المعاصر فهو يعني معصية وليس كفر. ثم نعود الى القاعدة الاولى لو فرضنا ان حاكم - 01:04:14 الحكام المسلمين حكما بغير ما انزل الله حكما ظاهرا قاصدا لكن لا ندري عن حاله هل نكفره؟ نقول هذا كفر ولا نكفره حتى نبين له الحق ونقيم عليه الحجة وتحتاج شروط التكفير وتنتفي الواقع على ابدي علماء افذاذ كبار تطيعهم الامة من الراسخين في -

01:04:32

وهم مرجعية. ومع ذلك احيانا يثبت لعالم من العلماء في بعض البلاد الاسلامية ان هذا الحاكم قامت عليه الحجة ويرى من المصلحة الا يعلن ذلك لماذا؟ لأن تكون فتننة اعظم - 01:04:54

يحرک الغوغائية واذا تحرك في العوقيه تحرك النفاق وكثير من حركات العنف بل كل حركات العنف في تاريخ الاسلام التي ظهرت للغير على تنتهي وبال على الدين واهله. كلها الحديثة والقديمة وارجعوا الى التاريخ. وانا اظن انه اني قلت هذا الكلام عشرات المرات. والى الان لم - 01:05:10

من طالب علم ولا غيره ما يخالف هذه القاعدة الى الان يا اخوان. الا اسئلة واستشكالات ويجب عليها اقول لا نعرف حركة عنف اسم الدين سموها جهاد سموها غزوات مثل اللي قالوا غزوة الرياض سموها امر بالمعروف عن المنكر سموها ايا سموها - 01:05:30 لا اعرف حركة عنف باسم الدين ادت الى نتيجة لا في نصر الدين وعزته ولا في تحقيق اي مصلحة وانه لابد ان يترتب عليه العكس في خروج النفاق وضعف الدين واهله واحراج الدين واهله واحراج اهل الحق. ايقاع المؤمنين في فتنة لا يعلم مداها الا الله -

01:05:49

ابتداء من قتل عثمان فمعركة الحرة فتنة ابن الاشعث فتنة المختار الذين خرجوا على آآ ايضا استثمار او اثارة الحسين رضي الله عنه واخراجه الى الفتنة ثم آآ تركه في الصحراء من قبل شيعة الذين خانوه وقالوا اذهب انت - 01:06:09

وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون كما قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام وخذلوه وجعلوا اهل السنة كأنهم هم اللي قتلواوه وهذى كلها فتن وقعت على اخيار من الامة بعضهم متاؤل وبعضهم صاحب فتنه من مثل اصحاب الخلو والمعاصرين. هؤلاء مساكين تراهم اصحاب فتنه وهم لا يشعرون. نعم - 01:06:29

هم يعتقدون هذا دين ونغيرة على الدين لكن يا اخوان انتم اهل البلد انتم شباب البلد بلدنا بالذات الذين استهدفوا امننا اوقات

يستحولون اه دماء رجال الامن او الذين استحالوا التكفير والتفجيرات هل نتج عن حركة من حركاتهم هذه مصلحة - [01:06:49](#)

اسألكم بالله وين هي ؟ هاتوا لي. بل كم من المفاسد اللي نتجت عن هذه الحركات الان مخرج النفاق الا باسم ان الدين ارهاب يزعم ان هؤلاء المتدينين الذين استباحوا الارهاب والتكفير والتفجير انهم خرجوا من عباءة المتدينين. طبعا هذا باطل لا شك ان هذا غلو اصاب ابتلي الله به - [01:07:07](#)

من ابتلاه لكن ليس هذا منهج المتدينين. لكن هؤلاء يريدون الفتنة المنافقون يعني الان برز النفاق واصبحوا يسبون ويسبون المتدينين بهذه الذريعة ماذا تقول فإذا يا اخوان يجب ان نعرف ان ما تذرع به الغلاة من مسألة الحكم بغير ما انزل الله ليست هي ليست هي واجبهم هذا واجب - [01:07:33](#)

والعلماء احيانا قد يكون لهم من رعاية المصالح ودرء المفاسد ما لا يدركه الا هم. ومع ذلك نحن في هذا البلد بلد فيها نظام حكم والقضاء فيها على شرع الله. وفيها اظهار اعظم شعيرة عملية وهي بعد الصلاة واركان الاسلام. وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفيها - [01:07:57](#)

مراجعة للعلم واهله. فيها مثل هذه الخيرات التي تعيشونها دروس فيها فيها من الخير ما لا يمكن يعني يقاس به في اي بلد اخر خير وهؤلاء ملوا النعمة وقالوا ربنا باعد بين اسفارنا ارادوا ان يقضى على هذا الخير. البلد فيها ايضا ثوابت كبرى - [01:08:17](#)

على الحاكم مسلم والاعناق له في اعناقنا بيعة هادي ما توجد في اي بلد بهذا الصورة النقية وما يعنانه على الكتاب والسنة. فيه رعاية للحقوق بين الراعي والرعية. فيها ثوابت لا تزال مرعية. فيها والله الحمد حد قدر - [01:08:38](#)

القدر على امن المشاعر وامن المشاعر لا يوجد في بلد اخر ازهار مشاعر الدين والعلم الشرعي اظهار الخير والدراسات والعلوم الشرعية خير كثير. هذا كله ستتخذ هذه الحركات العنف ذريعة للقضاء عليه - [01:08:59](#)

نحمد الله على ما نحن فيه من نعمة ويجب ان نرعى ذلك. كون يوجد تجاوزات نعم نعفو الله نسأل الله ان يعفو عننا. نحن حكام ومحكمين نعترف ان عندنا وهل رأيتم من حكامنا - [01:09:17](#)

الكبار من يقول نحن صحابة او خلفاء راشدين ؟ ابدا. لكن القضية سددوا وقاربوا ان نتناصر ان نتعاضد ان نحفظ امننا القدر من بقایا الخير. يقول لي احد الاخوان قبل قليل ما هذا الفساد الذي الطعن في العقيدة وفي ثوابت الدين الذي يحدث في بعض - [01:09:29](#)

نقول نشكوا الى الله. هذه الفتنة اللي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم تدع الحليم حيران. ماذا نصنع ؟ نزيد الطين بالله ؟ نتشاجر مع ولاتنا ؟ هل هذا حال اسألهم بالله هل هذا حل ؟ معناه انا نفتح الباب على مصراعيه لكل صاحب فتنه وكل طائفة وكل مفسد - [01:09:49](#)

ودائما دائما الفتن في التاريخ يستثمرها اهل الفساد هم اللي يستثمرونه. كل الفتنة وقلت لكم وسأقول واكرر. راجعوا الفتن القديمة والحديثة. اول من يستفيد منها ويستثمرها اهل الفساد. وان كانت فتن باسم الجهاد - [01:10:10](#)

وباسم الغيرة وباسم التدين واعذروني ان نطلت في هذا الموضوع لانه من صميم عقيدتنا يتعلق بقضية الحكم بغير ما انزل الله. اقول اكثر الذين وقعوا في هذا الضلال نسأل الله ان يهدينا واياهم ويصلح حالتنا وحالهم. سواء من الكبار - [01:10:26](#)

او المغرر بهم وقعوا بدعوى انه هذه الامور تخالف الشرع اذا ينبغي ان ننابذ الدولة وننابذ العلماء وننابذ اهل الخير ونعتبرها ثم يستحولون الدماء والتكفير والتفجير تحت هذه الاحكام الوهمية التي اساسها الغلو اساسها - [01:10:42](#)

عدم معرفة قواعد الشرع وعدم معرفة كيف تحكم النصوص. وكيف يستدل باقوال العلماء ؟ ليس من علمائنا الكبار اللي يستدلون باقوالهم اه على وجه خاطئ ليس منهم من يستبيح هذه الاعمال بل كلهم افرادا وجماعات اصدروا اقوالا وبيانات وفتاوي ضد هذا العنف والارهاب الذي - [01:11:02](#)

غلو في الدين آآ بشكل بين والله الحمد قامت به الحجة على الجميع بقي عندنا دقائق لعلنا نأخذ قاعدين بسرعة لانها سهلة. نعم. تقسيم الدين الى حقيقة يتميز بها الخاصة وشريعة تلزم العامة دون - [01:11:22](#)

الخاصة وفصل السياسة او غيرها عن الدين باطل. بل كل ما خالف الشريعة من حقيقة او سياسة او غيرها فهو اما كفر. واما ضلال

بحسب في درجته طبعاً هذه المسألة آآلان أصبحت قوالب جديدة. كان قدّيماً تقسيم الدين إلى حقيقة وشريعة مخصوص بالباطنية والصوفية وبعض الرافضة - [01:11:40](#)

يستعملون التقية أو كل يستعملون التقية. يعتبرون الدين له حقيقة باطنية. وإن الظاهر ما هو الدين العوام وأشبه العوام يقصدون بالعوامة الانبياء واتباعهم ويعتبرون الدين قشور وإن اللب هو عقائدهم الباطلة وعبادتهم الباطلة هو الحقيقة - [01:12:01](#)  
لكن مع الاسف الان ظهر وجه آخر وهو عند بعض الاتجاه الليبرالي الليبرالي والعلمي وبعضهم. وعند بعض المتفقين وعند بعض المفكرين وحتى بعض اللي ينتسبون الدعوة يقولون يعني الدين قواعد ومناهج وفحوى. ما في داعي اننا نتمسك بالسنن والاداب وهذا كشور. حقيقة الدين هي - [01:12:20](#)

قامت العدل والخلق وهو نقول انتم ايضاً كسرتكم العدل والخلق لكن مع ذلك دعنا خلنا نناقشهم على دعاواهم طيب فرائض الدين كل هذه امور سلوكية يعمل بها من يشاء اتركها من يشاء. انما التقوى ها هنا - [01:12:45](#)

خلك تقي وما بينك وبين ربك اصلاحه. واعتدل في تعاملك مع الناس. الدين عندهم هو مجرد ما تقول الفحوى الدين. الغايات الكبرى للدين تحقيق العدل تحقيق الامن هذا الدين اما حلال حرام سنة وبعدة هذه شيء اخر عندهم. وهذا اتجاه عقلاني عارم. اتجاه علماني عارم الان اتجاه دعوي ايضاً - [01:13:03](#)

لducta مشاهير الان فتن بهم ملايين من شباب الامة. ملايين هذا منهجهم كل الدين الروح روح لا عمل الدين روح الدين الصدق الدين الخلق. كلام يستهوي عبارات جذابة لكنها هادمة للدين - [01:13:27](#)

هذا مذهب الفلسفه. يقولون الانبياء اصحاب اخلاق بس فإذا يجب ان نتباهي كذلك فصل الدين عن السياسة يعني قضية الان أصبحت كنا من اول نقول والله يعني كلام بعض الكتاب والعلمانيين غيرهم يعني يحوم حول هذا الان - [01:13:49](#)

صراحة يدعون الى فصل الدين ما هو فقط عن السياسة عن كل الحياة. قضية المرأة لا علاقة للدين بها. قضية الحجاب هذه مصطنعة لا اصل له قضية الاختلاط هذى من حوادث الزمان. هم ما دروا انهم هم الحوادث وليس قضية الاختلاط. يعني - [01:14:09](#)  
اصبحوا بعضهم رجال علم يكابرلون في هذه القضايا. اضرب لكم مسألة الاختلاط الاختلاط يعني وظف على غير حقيقته كلمة اختلاط هذى اطلقت على عند العلماء والمشايخ والدعاة الذين يخافون الله ويتقونه. اطلقت على - [01:14:29](#)

اللقاء الذي يؤدي الى فتنه سمي اختلاط. اللقاء بين الرجال والنساء سواء سمي انه اختلاط او ايا كان اسمه لا عبرة بالمعنى. اي لقاء بين الرجال والنساء خاص او عام يؤدي الى فتنه فهو محرم. اليك كذلك - [01:14:51](#)

يقولون لنا انتم نسيتوا انه في عهد السلف كان النساء مع الرجال في بعض المواقع وبعضاها اه انماط الحياة نقول هذا ما انكر معهم. وليس هو محل خلاف فلماذا حدتم عن محل الخلاف - [01:15:08](#)

ان توجد امرأة فاتنة امام الناس في وسائل الاعلام بمنتهى التبرج والزينة او في المدرسة او في الكلية او في آآنطاق العمل. في منتهى الزينة والفتنة هؤلاء ابراء - [01:15:22](#)

بشر هل كل الرجال ما عندهم شهوة؟ هل كل انسان ما عندهم شهوة يقولون انتم الان ضختم قضية الاختلاط. ما ضخمناه نحرم ما حرمه الله انتم لا تسمونه اختلاط. وانا اقول لهم الان - [01:15:41](#)

دعونا منك اعتبروا كلمة اخلاق محدثة لكن اللقاء الذي يكون بين الرجال والنساء يؤدي الى فتنه اليك محرم ها هذا اللي نحرمه وهذا اللي حرمه النبي صلى الله عليه وسلم النبي واتقوا النساء - [01:15:59](#)

وخف على امتي من فتن النساء. هذا حديث صحيح محرم ان تشارف المرأة بغير محرم محرم الا خلوة بين الرجل والمرأة بغير محرم. وحرم محرم. نصوص صريحة. لا تسميها اختلاط ايتها المفتون - [01:16:17](#)

سمها ما شئت لكن فرق بين الحلال والحرام بس اذا نقلت مقالة لا تزوج تسقط علمائنا او تسقط مجتهدينا من وهد الصحابي الى اليوم وهذا وتقول هذوا ما عندهم سالفة ما يعرفون وهم في واقعهم يوجد عندهم - [01:16:31](#)

ويوجد عندهم كذا ويجتمعون في المزارع قديماً ويجتمعون في البدية قديماً ما هي بهذه المسائل اللي مختلف عليها يا اخوان اللي

نختلف عليه الاختلاط الذي يؤدي الى فتنة لا تسمى الاختلاط. الذي نتفق عليها الفتنة التي تجري من من النساء للرجال ومن الرجال للنساء من الطرفين - [01:16:45](#)

كما ان بعض النساء تفتن بالرجال. بعض الرجال يفتن بالنساء هذا اللي نقول حرام ووجدت مظاهر منه وقررت هي التي يدافع عنها هؤلاء حتى من ينتسبون للعلم والشريعة وانا اعجب كيف يسيء - [01:17:03](#)

تغيب عنهم هذه الحقيقة. كتبوا بما يسلخ لمن مشايخهم وعلماءهم واستهانوا بالعلماء واستهتروا بهم ولا يزال الاعلام يظهرهم هؤلاء [01:17:19](#)   
 وهم من ابى العلم وبعدهم مشايخ ثم ينسون الحقيقة التي نختلف عليها - [01:17:35](#)   
 ويتجاهلونها. نسأل الله السلامة والعاافية وان يهديهم. هذا هو الذي يصب في قضية تقسيم الدين هذا مناسبة تقسيم الدين هؤلاء   
 قسموا الدين. دين يصلح ودين لا يصلح. وهو كله ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كله   
 يصلح قدما وحديثا - [01:17:35](#)

بما في ذلك الشرائع التي تحرم الفتنة. تحرم ما يؤدي الى الفاحشة. ما يؤدي الى هتك الاعراض ما يؤدي الى خصوصيات المرأة [01:17:53](#)   
 الى الى اقتحام خصوصيات المرأة او خصوصيات الرجل الى الحقوق. ما هو انتهاك - [01:17:53](#)

الحقوق اليه اعظم انتهاك للمرأة حق المرأة؟ ان تبتذل امام الرجال؟ هل فيه اعظم من هذا الانتهاك اسألكم بالله هل في اعظم على   
 المرأة في انتهاك حقها بان تبتذل امام الرجال ويسمح لها تبذل ويشهر بذلك اعلاميا. وتظهر امام الوسائل في الجرائد في كل شيء   
 بعض الزينة. اليه اعظم هتك لحقوق المرأة - [01:18:13](#)

اين جمعية حقوق المرأة ثم الا يكون للرجل حقوق نحن الرجال بحاجة الى ان يكون لنا جمعيات حقوق يقول هالجد يستغرب ديروها   
 باذهانكم واذا رحتم البيوت تتعطلون كلامي كما النساء منها الان من يعني يجب ان ندافع عن حقوقها بحدود الشرع كذلك يجب ان   
 يكون هناك دفاع عن حقوق الرجال في حدود الشرع. لان كثير من النساء - [01:18:39](#)

سبب هذه الفتنة استفحلت على الشرع وعلى الرجل. ما اقول كل النساء. بعض النساء فلنوازن بين الامور واعتذر على الاطالة. واسأل   
 الله الجميع بالتوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:19:05](#)